تلخيص

مدخل الى فهم

نظرية المعرفة

مدخل لفهم نظرية المعرفة

أهميتها

التعرف على الخلفيات الثقافية التي تقف خلف كثير من صور الانحراف عن الحق او موافقة الحق لاعتبارات علمية و معرفية

كثيرا ممن يقبل على التعرف على القضايا المعرفية التفصيلية ينطلق من رؤى معرفية مسبقة

مصطلح نظرية المعرفة

ظهر على يد راين هولد في كتابه نظرية ملكة المعرفة الانسانية و الميتافيزيقيا و ترعرعت النظرية و تكاملت على يد كانت

ثم ظهر مصطلح ابيستمولوجيا للتعبير عن نظرية المعرفة

اول من استخدمه جايمس فريديريك فريه في كتابه اسس الميافيزيقيا

حيث ميز بين حقلين فلسفيين :

الابستمولوجيا : علم المعرفة

و الانطولوجيا : علم الوجود

المدرسة البريطانية لا تفرق بين اللفظين (الاكثر شيوعا) بعكس المدرسة الفرنسية

قبل ما يفضي الانسان لتخليق بنيانه المعرفي عليه :

التعرف على المصادر المعرفية التي يستقي منها المعرفة

كيف يتعامل مع هذه المصادر

كيف يستطيع المنافرة و المدافعة عن كثير من التصورات المعرفية في ضوء منهجية معرفية محدودة

نظرية المعرفة في المجال الفلسفي :

احد القضايا التي يبحثها الفلاسفة نظرية المعرفة (نضجت على يد ارسطو طالي حاول وضع منظومة معرفية معينة و منهجية في التحصيل المعرفي = العلم بالمنطق اي الآلة التي تعصم الذهن من الوقوع في الخطأ

نظرية المعرفة كفرع مستقل داخل الاطار الفلسفي :

اول محاولة لوضع علم اسمه نظرية المعرفة على يد جون لوك سبق جان لوك ديكارت له ابحاث عديدة

الاختلافات التي تطرأ على البشر في القضايا المعرفية :

جزء كبير عائد الى

التباينات المنهجية في قضية المعرفة (لا يلزم ضرورة ان المعامل المعرفي هو العامل الاوحد في تشكيل رؤية الانسان الفكرية انما هو احد المحركات المركزية

عامل التعصب

قضية الكبر

قضية الحسد

محبة الانسان للجاه او المال

لماذا نعالج موضوع نظرية المعرفة ؟

لان الكثير من التصورات العقدية و الفكرية و الثقافية عائدة الى تحيزات معرفية مولدة من خلال منهجيات خاصة في التعامل مع مصادر التلقي او منهجيات الاستدلال

مثال قول احد الداروينيين لو كل الدلائل تشير الى وجود مصمم ذكي مثل هذه الفرضية مستبعدة لانها ليست طبيعية و مادية

مثال اشكالية حدوث الكون بعد ان كان عدما لدى فريد هويل

من المحددات الرئيسية التي تحدد هوية الانسان الفكرية و العقدية هي نظرية المعرفة التي يتبناها الانسان

مثال : لو لم يكن ثمة دلائل علمية تعضد نظرية دارون لوجد من يتبناها

لماذا ؟ لأنها النظرية المادية الطبيعية التي بامكانها تفسير جزء من مشكلة تعدد الاجناس و الانواع الموجودة بالنسبة لمنكري وجود الله

مسألة التحيز المعرفي لا يلزم بالضرورة ان تكون موطن ذم

مثال : المسلم ازاء نظرية دارون يقف منها بنوع من انواع التحيز المضاد ، يتحيز للقضية القرآنية لانه يبنيها على منهجية علمية معينة :

اذا ثبت عندي صدق الرسول فمن الطبيعي ان اصدق ما يأتي به

يستطيع الانسان اقامة منظومة معرفية تتعلق ببواعث هذا التحيز لخطاب الكتاب و خطاب السنة

مما يحدد هوية الانسان المعرفية هي المنهجيات التي يبني الانسان في ضوئها رؤيته المعرفية الخاصة و المعينة

الخلاف الطارئ بين البشرية في كثير من الاحيان عائد الى تحيزات معرفية مسبقة

مثال : الاشكال العقدي بين المعتزلة و اهل السنة في رؤية الله تنكروا لرؤية الله لمعاملات معرفية مسبقة على معطيات الوحي يتأولون مدلولات الوحي التي تتوافق مع الرؤية العقدية المسبقة المتحيزة

مثال : الشيعة الامامية لديهم تباينات في مصادر التلقي في منهجيات الاستدلال

كلما تباعدت شطآن الطرفين المتجادلين عقديا ضاقت ما بينهما شواطئ الاستدلال

مفهوم نظرية المعرفة

علم يسعى للجواب على الأسئلة المركزية التالية :
- هل بالامكان ادراك الحقائق
- هل بالامكان الثقة بما ندركه
- ما حدود الادراك البشري
- ما حقيقة الادراك و حقيقة العلم و المعرفة

سؤال امكانية المعرفة:
ليست القضية ان يتحصل الانسان على اي مستوى من المعرفة انما الكلام عن الدرجة القطعية اليقينية من التحصيل المعرفي

تعريف جميل الصليبي في كتابه المعجم الفلسفي :
بحث في طبيعة المعرفة و أصلها و قيمتها و وسائلها و حدودها

ما مفهوم المعرفة او العلم ؟
المعرفة لغة هي ضد الانكار او ادراك الشيء على ما هو عليه
من اشهر التعريفات
a justified true belief
اي ايمان و تصديق مطابق للواقع مبرهن
٣ معطيات :
تصديق
حقيقي او مطابق للواقع
مبرهن

اهم نقاط مسائل نظرية المعرفة

- ما طبيعة المعرفة
  هناك ٣ اتجاهات مركزية
  - الاتجاه الواقعي
  - الاتجاه البراغماتي او العملي
  - الاتجاه المثالي
- ما مصادر المعرفة
  هناك ٤ اتجاهات كبرى
  - الاتجاه الحسي او التجريبي
  - الاتجاه العقلي
  - الاتجاه النقدي
  - الاتجاه الحدسي
- ما امكانية المعرفة
  هناك اتجاهان
  - الاتجاه الشكي
  - الاتجاه اليقيني او الاعتقادي
- بعضهم يزيد :
  ما حدود المعرفة
  ما صدقية المعرفة

طبيعة المعرفة :
هي الصلة بين الذات المدرِكة
و الذات المدرَكة

: لها ٣ اتجاهات مركزية منها

الاتجاه الواقعي

يؤمنون ان ثمة تحقق موضوعي للعالم الخارجي بغض النظر عن وجود البشرية و عدمها
تنطلق من رؤية ان العالم الخارجي هو الذي يولد هذه المعرفة المتحصلة ← المعرفة تبع للعالم الخارجي و ليس العكس

تنقسم الى اتجاهين اساسيين

الواقعية الساذجة اي البسيطة

يعني الموقف الطبيعي البشري من هذه القضية (موقف اكثر الناس)
الادراك الحسي للعالم الخارجي
ادراك مطابق للماهيات الخارجية

: تؤمن ب
بوجود العالم الموضوعي الخارجي بغض النظر عن وجود البشرية و عدمها
امكانية ان يدرك العالم الخارجي و هذا الادراك يتم بعفوية و تلقائية و بساطة
الحواس الانسانية البشرية كلها نواقل معرفية تنقل للانسان المعطيات الموجودة في الخارج

الواقعية النقدية

ترفض الواقعية الساذجة
تنطلق من رؤية انه لا يمكننا ان نطمئن بشكل مباشر الى تلقي العالم الخارجي عن طريق النواقل الحسية بل لا بد من ممارسة فعل نقدي على ما تستقبله الحواس عن طريق العقل

الاتجاه البراغماتي او العملي

طبيعة المعرفة :
هي الصلة بين الذات المدرِكة و الذات المدرَكة

: لها ٣ اتجاهات مركزية منها

معيار المعرفة عندهم هو الفائدة او الثمرة السلوكية على المحصل المعرفي
⬅اذا كان ثمة ثمرة مترتبة على المعرفة فهي تدخل في اطار المعرفة و طبيعة الاثر السلوكي هو الحقيقة المعرفية و اذا لم يترتب على هذه المعرفة تحصيل فائدة سلوكية او ثمرة معينة فلا تعد علما

الاشكاليات
- قضية امكان اشبه باجتماع النقيضين
- الفكرة الصحيحة لا تكون صحيحة الا اذا ترتب عليها اثر سلوكي عملي حتى لو كانت مطابقة للعالم الخارجي

الباعث الحقيقي للاتجاه البراغماتي قولهم المعرفة الانسانية متولدة من خلال ملكة الادراك المتحصلة عند الانسان
⬅الانسان خلق على هيئة بحيث بامكانه ادراك الظواهر الخارجية
من خلال ادراك العالم الخارجي يستطيع ان يدرك المعارف و العلوم

رائد هذا الاتجاه هو ممثل الفلسفة الاميركية الحديثة : وليام جيمس

هم اصحاب الاتجاه الداروينى التطوري
مثل ما الطبيعة طورتنا فكل الملكات الموجودة لدى الانسان نشأت عن طريق التطور

التنفس و الدورة الدموية و الابصار هي قضايا لمصلحة الكائن و لو لم تكن لمصلحة الكائن لما استبقتها الطبيعة و حافظت عليها

اما العقل فهناك سؤال مشكل لديهم
لماذا طورته الطبيعة
هل من اجل ان تستبقي الحياة ام طورت عقولا قادرة على التعرف على العالم الخارجي كما هو

المفترض ان الطبيعة طورت عقولا من اجل استصلاح الانسان و استبقاء وجوده و لا يوجد اي باعث في ظل النظرية الداروينية تضمن ان العقل البشري عنده المكنة لادراك العالم الخارجي
هذه قضية ارقت شارلز دارون : ماذا يضمن ان الصورة التي يدركها من العالم الخارجي هي صورة مطابقة فعلا للعالم الخارجي

في ضوء هذا الاتجاه الفلسفي مبرر اصحاب الاتجاه البراغماتي النفعي :
المعرفة المدركة من خلال العقل او اداة الاستدراك هي التي تستطيع الاستيقان منه و التحقق انه شيء في مصلحة الانسان
هذا قصارى ما يمكن ان تؤديه وظيفة الادراك في ظل النظرية الداروينية اما ان العالم الخارجي مطابق للعقل فهذا ما لا يستطيعون الجزم به

الاتجاه المثالي

طبيعة المعرفة :
هي الصلة بين الذات المدرِكة و الذات المدرَكة

: لها ٣ اتجاهات مركزية منها

الباعث لديهم : عندما ندرك العالم الخارجي لا ندركه انما ندرك العالم الخارجي الموجود في اذهاننا
ما نتفاعل معه هو صورة الأشياء في اذهاننا و ليس لدينا جزم او ادراك لشيء ذاتي
قصارى التفاعل من اجل تحصيل الادراك ناشئ من داخل الذات نفسها نحن نتفاعل مع الافكار الموجودة في رؤوسنا و ليس مع العالم الخارجي

مخالف للاتجاه الواقعي جذريا
يؤمن بان العالم الخارجي تبع لمعرفتنا به
لا يؤمن بتحقق موضوعي للعالم الخارجي
وجد العالم الخارجي لوجود الذات المدركة التي تدركه
يعني الذات المدرِكة هي التي تولد الذات المدرَكة

اشهر الممثلين لهذا الاتجاه باركلي و هو احد القساوسة النصارى

امثلة على هذا الاتجاه :
و فيه فكرة Matrix فيلم
artificial intelligence
Awake مسلسل
SIM العاب المحاكاة
simulation games

الاشكاليات

المتطرفين :
ليس ثمة تحقق موضوعي للعالم الخارجي اصلا
قصارى الادراك و المعرفة المتحصلة من طريق التفاعل داخل عالم الأفكار

الاقل تطرفا :
محتمل ان هناك تحقق موضوعي و يحتمل ان لا يكون هناك تحقق موضوعي
القدر الذي يجزمون به انهم يتفاعلون مع عالم الافكار الموجود في رؤوسهم و هذا حدود المعرفة و الادراك

بعضهم يرى ان ثمة تحقق موضوعي موجود في الخارج لكن لا نستطيع التوصل الى ادراكه

يترتب على هذه القضية ان كل انسان يخلق عالمه الخاص
⬅تستقل المعرفة من طبيعتها الموضوعية الى نوع من انواع النسبية و الاضافية

مصادر المعرفة البشرية

الاتجاه الحسي او التجريبي

حصر المعرفة البشرية في الخبرة الحسية عبر اداة الحواس
ترتب على هذا ان المعرفة عندهم بعدية اي تالية و متأخرة عن التجربة الحسية

الاشكالية :
ممكن ان ينازع الانسان في طبيعة المادة المستقرأة مثل التشكيك بمبدأ السببية فبعضهم قد يصبح مستعدا للتنكر حتى للمبادئ الحسية

التصور العقلي هو مجرد اعكاس للتفاعل مع الخارج و تبنوا في ضوء حصر المعرفة في الخبرة الحسية
التنكر للمبادئ الفطرية الضرورية
الانسان يولد من خلال تعبير جان لوك احد رواد هذا الاتجاه صفحة بيضاء و يملؤها من خلال التجربة الحسية

مصادر المعرفة البشرية

الاتجاه العقلي

منبع المعرفة اليقينية هو العقل وحده

نشأ عن هذا الاتجاه الاعتراف بالمبادئ الضرورية
و نشأ عندهم ان المعرفة البشرية هي معرفة قبلية ليست معرفة بالضرورة متفاعلة مع العالم الخارجي عن طريق الحواس

لا ينكرون ان الحاسة طريقة لتحصيل الادراك لكن ينازعون في امكانية تحصيل المعرفة اليقينية عن طريق الحواس
لان الحواس نستطيع ان نغالطها و نشكك فيها لأنها قد تخدعنا

احد اصحاب هذا الاتجاه ديكارت

مصادر المعرفة البشرية

الاتجاه النقدي

محاولة للجمع و التوفيق بين المعرفة المتلقاة عن طريق الحاسة و المعرفة المتلقاة عن طريق العقل

⬅الحواس و العقل لهما دور في التحصيل المعرفي

انتباه :

التوجه النقدي لما يتحدث عن المعرفة العقلية لا يتحدث عن فكرة المبادئ العقلية و قضية توليد المعرفة النظرية عن طريق البناء عليها

لا يعترف بمصدرية الحواس كمصدر لتلقي المعرفة كذلك للعقل

لكن يعترف بنوع من انواع التفاعل بينهما عبر قوالب عقلية يسميها كانت مقولات

القوالب ترتب فيها المتلقاة الحسية من العالم الخارجي مثل قالب الزمان ، قالب المكان ، قالب العلية

الاشكالية عند كانت :

لا يلزم ان لهذه القوالب وجود حقيقي في العالم الخارجي العقل هيأ و جهز على هيئة لادراك العالم الخارجي من خلال صب التجارب الحسية داخل القوالب الموجودة عنده لكن لا يعني بالضرورة ان هذا القالب الموجود عنده له ممثل حقيقي موجود في الخارج

اشهر اصحاب هذا الاتجاه كانت

مصادر المعرفة البشرية

الاتجاه الحدسي

الحدس البشري هو الوسيلة الوحيدة لتحصيل المعرفة اليقينية
يعبر عنه بالاتجاه الصوفي - ان المسألة عائدة الى اعتبارات ذوقية

الحدس في التاريخ الاسلامي :
توجد نماذج مقاربة للفكرة مثل علماء الحديث علماء العلل يقولون علمنا عند من يجهله كهانة
مثال : عبد الرحمن مهدي يشبهون الصنعة الحديثية بصنعة الصيرفي

الحدس معنى ينقدح في الذهن ليس خاضعا لقانون الاستدلال
يعرف هنري برجسون الحدس :
عرفان من نوع خاص شبيه بعرفان الغريزة ينقلنا الى باطن الشيء

احد الكتب :
blink the power of thinking
اي طرفة عين
يقوم على قضيتين اساسيتين :
ما يعرف بفكرة الحدس (المعرفة الحدسية)
و القرارات الفجائية و فيه ارتباط بين الحدس و اتخاذ القرارات بناء على المعطيات الحدسية (قصة التمثال الذي (لم يكن يبدو بشكل صحيح

اتفقوا على فكرتين اساسيتين

الحقيقة التي يدركها الانسان بحدسه لا يمكن التعبير عنها بالألفاظ

الاشكالية :
ليس ثمة امكانية لاقامة الدليل للآخر لانها معرفة يقينية متحصلة عن طريق الحدس و الحدس لا يمكن الابانة عنه من خلال التعبيرات اللفظية و ان حقيقة الكون كاملة وراء ظواهر مختلفة عنها

من خلال الحدس يستطيع الانسان ان يصل الى معرفة ماهية و حقيقة الشيء بعكس الاتجاه النقدي (كانت) فرق بين مقام الشيء في ذاته و ادراكنا له اي قصارى ما نتوصل له هو ظاهر الشيء بالنسبة لنا و ليس ماهية الشيء و حقيقته

امكانية المعرفة و حدودها
يوجد اتجاهان

هل بامكان الانسان ان يصل الى المعرفة اليقينية القطعية ؟
ما حدود ما يمكن للانسان ان يتعرف عليه من العالم الخارجي ؟

الاتجاه الشكي

انكار امكانية المعرفة اليقينية
ينكر القيمة الموضوعية للمعرفة
لا ينكرون ان الانسان قد يستيقن بقضية معينة لكنها ليست امر قطعي يقيني بل هي تجربة انسانية ذاتية

اكبر ممثل لهذه الفئة : السفسطائية اي الحكمة المموهة و يعبر عنهم بالشكاك
ينكرون انكانية تحصيل المعرفة عن طريق العقل او الحس
اتجاهاتهم

- اللاأدرية :
  كل قضية تعرض عليه يتساوى موقفه من الطرفين
- العندية :
  يحيلون المعرفة الى مجرد تجربة ذاتية نسبية اضافية و ان المعرفة تتعدد بتعدد الذوات البشرية
  كل انسان عنده معرفته الخاصة
- العنادية :
  يقيم فعل التشكيك و العناد مع اي قضية تورد عليه
  عنده قدرة عل المحاجة و الجدل

الاتجاه السفسطائي نشأ في أثينا في الفلسفة الرومانية و كردة فعل منها نشأ تاليا سقراط ثم افلاطون ثم ارسطو (لما وضع علم المنطق كان غرضه الاساسي وضع آلية لاقامة المعرفة القطعية

احد اشكالات السفسطائية ان قصارى غالب معرفتنا نشأ من خلال ما كتب عن السفسطائية لا من خلا مقولاتهم هم
الدكتور الطيب ابو عزة في كتبه طرح قضية التشكيك في كثير مما نسب الى السفسطائية

له اتجاهان

شك مذهبي :
رؤية تنطلق بالشك ابتداء لتنتهي الى الشك ذاته
يؤمنون بعدم امكانية تحصيل معرفة يقينية قطعية

شك منهجي : يتخذ من قضية الشك وسيلة للتحصيل المعرفي و ليس غاية
يبتدأ طريقه بالشك لينتهي الى اليقين
ينتهون الى يقينية المعرفة
(ديكارت و ابو حامد) الغزالي

الموقف الشرعي منه :
ليس مبدأ علميا ممهدا للمعرفة البشرية لانه ضروري للانسان ان يكون مبتدأه في التوصل المعرفي الانطلاق من المعارف الفطرية الاولية
هل الشك المنهجي طريق للتحصيل المعرفي ؟
لا ينبغي تعريض المبادئ الفطرية للتشكيك
التحصيل اليقيني في المعارف النظرية هو عن طريق بوابة التشكيك

الاتجاه اليقيني او الاعتقادي

يتوافقون على امكان البشر التوصل الى المعرفة القطعية اليقينية
و ان يعتقد الانسان و يجزم بوجود المعارف المتحصلة عنده

يشتمل على كل اصحاب الاتجاهات في مصادر المعرفة الحسي و العقلي و النقدي و الحدسي
منطقة الخلاف بين اصحاب هذه الاتجاهات هي في حدود هذه المعرفة ضيقا و اتساعا

- رواد الفلسفة العقلية يرون انه لا حدود للمعرفة البشرية متى سلك الانسان الطرق العقلية الصحيحة للتوصل للمعرفة تشمل عالم الشهادة و العالم المغيب
- رواد الفلسفة التجريبية يرون ان حدود ما يحصل عليه الانسان من المعرفة محكوم بما يستطيع ان يتعرف عليه من العالم الخارجي عن طريق الحس و التجربة
  عالم ما وراء الطبيعة او المغيب لا يمكن العتراف به معرفيا
- اصحاب الفلسفة النقدية يرون ان حدود التحصيل المعرفي محكوم بحدود المدرك الحسي و قصارى ما يفعله العقل هو التفاعل مع المدرك الحسي من اجل توليد المعرفة
- اصحاب الفلسفة الحدسية هم اوسع الاتجاهات من جهة الحدود
  يمكن ان يصل الانسان الى العلم اليقيني و يفوق حدود المعرفة في ضوء هذا التصور العقل و الحس معا و يصل عن طريق الحدس الى معرفة ماهية الأشياء و روحها

التصور الاسلامي في مجال المعرفة

المجال :

يعني التصور الاسلامي ينطلق بامكانية تحصيل معرفة تتعلق بعالم الغيب و تتعلق بعالم الشهادة و يستوعب الفضاء الدنيوي و الفضاء الأخروي و يستوعب البعد السابق و الحاضر و اللاحق

وضع المسؤولية المعرفية اي ما يدعيه الانسان من المعارف لا بد ان يقيم البرهنة و الدليل عليها

المعرفة الانسانية معرفة مكتسبة من جهة ان الله هو الذي يكسب العبد هذه المعرفة { }{علم الانسان ما لم يعلم

ما يتحصل للانسان من خلال المعرفة البديهية هو بنعمة الله بتوفير هذه المعارف و تخليقها و تخليق الارادةً للاقبال عليها

دعوة القرآن و دعوة السنة لتحرير العقل البشري من قيود التقليد و التبعية القائمة على الجهل و ضيق الافق

دعوة الله لخليقته بالتأمل و التفكر و الاستدلال {أفلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ...}

يشير القرآن و يركز على على مصدر المعرفة البشرية {و جعل لكم السمع و الأبصار و الأفندة لعلكم تشكرون} و ميزة تخصيص السمع و البصر دليل على مركزية السمع و البصر كمصدر من مصادر المعرفة لذا طبيعة ادراك العالم الخارجي عن طريق السمع و البصر ادق و أكمل من غيرها من الحواس

سعة المجال المعرفي في عدة نواحي

تنوع المصادر :

الاسلام يتبنى رؤية واسعة فيما يتعلق بمصادر المعرفة و التلقي

يقول ابن القيم طرق العلم ٣

الحس الظاهر و الباطن

الحس الظاهر هي الحواس الخمس التي تعرف الأشياء بأعيانها

الحس الباطن ما يحس به الانسان على حواسه الخاصة كيف يعرف انه عطشان غضبان و يعبر عنه انه حاسة باطنة مسؤولة عن ادراك المعارف الباطنة في الانسان

الاعتبار بالقياس و النظر (قضية الفعل العقلي)

يحصل العلم به بعد العلم بالحس فما فاده الحس معينا يفيده العقل و القياس كليا مطلقا

العقل يستطيع ان يتصور الكليات الذهنية

لا يفيد بنفسه علم شيء معين لكن يجعل الخاص عاما و المعين مطلقا فان الكليات تعلم بالعقل و المعينات تعلم بالاحساس

الخبر:

يتناول الكليات و المعينات و الشاهد و الغائب فهو أعم لكن الحس و العيان أتم و أكمل

المعرفة البشرية و العلوم نسبية اضافية

لا يعني انعدام الحقائق الموضوعية لكن ثمة قدر من النسبية في ادراك العالم الخارجي

{و فوق كل ذي علم عليم } هناك تفاوت في السلم البشري بل في سلم المخلوقات

{و ما اوتيتم من العلم الا قليلا}

قضايا متعلقة بمصادر المعرفة المذكورة عند ابن تيمية

معرفتنا بالعالم الخارجي قد تتشوه بسبب الأثر النفسي و المزاجي للانسان
الحاسة في حالة نقلها للعالم الخارجي قد تتأثر بالمعطيات الحسية المتعلقة بالانسان

- blink مثال كتاب
  قصة توتر الشرطة و افراغ المسدس عند اطلاق النار
  الانسان في لحظة التوتر يغلق الخدمات الثانوية مثل السمع
  في حالة الخوف يصبح النظر في حالة تركيز شديدة و محصور في اتجاه معين
- thinking fast and slow مثال كتاب
  يوجد نمطين في التفكير الانساني :
  تفكير سريع مثل التعرف على امزجة الناس من خلال النظر الى وجوههم
  تفكير بطيء او المعيار الكلاسيكي مثل العمليات الرياضية المعقدة التي تحتاج الى تركيز و تفكير متأني

الخبر الصادق :
من مصادر التحصيل المعرفي و لا تكون الا بمعاضدة الحس و العقل

- متعلق بقضية الخبر الصادق قضية التواتر و الآحاد و التفريق بين المقامين في افدة القطعية و اليقينية سواء في خبر الشارع او خارج خبر الشارع و كذلك معطيات الوحي
- و مما يتعلق بالقرآن و السنة طبيعة الدليل الشرعي و الدليل ينقسم الى قسمين
  - ادلة عقلية :
    الله ضمن الوحي دلالة العقل و ما اثرها
    مثل كتاب الادلة العقلية النقلية د. سعود العريفي
  - ادلة خبرية نقلية :
    ما يتعلق بهذا المورد و المبرهن على تصحيح الوحي
    هو الادلة المبرهنة على صحة النبوة و اثبات امكانية النبوة ثم وجوب النبوة من جهة الكمالات
    ثم اعتبار تثبيت الدلائل التي يقوم عليها الايمان بالنبوة
    و اذا كثرت عند الانسان دلائل النبي و صدقه يتلقى اخباره تلقي الصادق

العقل
- مفهومه على لسان الشارع يدور حول ٤ معاني مركزية
  - الغريزة او الأداة :
    التي يمارس من خلالها فعل التفكر و التعقل
  - المعارف الضرورية :
    قول فلان يناقض العقل اي يناقض الضرورات العقلية
  - المعارف النظرية :
    المستدل عليها و المكتسبة المبنية على المعارف الضرورية
  - العمل بالعلم :
    اذا ترك الانسان العمل المتعين الواجب بمقتضى العقل يسمى بلا عقل
    {و قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير }
- العقل بامكانه ان يتحصل على تصورات التصديقيات و هي عبارة عن مفردات ذهنية مجردة و التصديقيات هي النسبة و الاضافة بين مفردين ذهنيتين مثل الحجر القاسي
  ⬅العقل بامكانه الاطلاع على الامر الممكن و المستحيل و الممتنع و تحقق امر ممكن في نفس الوقت في الواقع لا يستطيع العقل ان يدركه
  (هل يستطيع العقل ان يتوصل الى معرفة انه حدث حادث سيارة الآن)
- من القضايا المركزية التي تتعلق بالعقل قضية الضرورات العقلية او المبادئ النظرية تتسم بقضيتين مركزيتين
  - الضرورية :
    اي غير قابلة للتشكيك و يجدها الانسان في نفسه ضرورة
  - الكلية :
    اي ثمة حالة من التوافق عليها و هذا التوافق منتشر في كل زمان و مكان
    مثال : قضية الجمع بين النقيضين : هو حكم ثابت مستقر من لحظة ما خلق الله السماوات و الارض و قبلها و بعدما تنعدم السماوات و الارض

الوحدة المعرفية :
فكرة التكامل بين المصادر المعرفية المتنوعة مثل في الاطار الشرعي لا تعارض بين العقل و النقل
هناك نوع من انواع التكامل في الفعل العقلي و الفعل الحسي و الفعل الخبري

الواقعية المعرفية :
ما يتعلق بالتصور الاسلامي بطبيعة العلاقة بين الذات المدركة في الداخل و الذات المدرَكة في الخارج
كتاب منهج ابن تيمية المعرفي